نشرة أخبار سوريا- المعارضة السورية تنفي التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في وادي بردى، و روسيا تبدأ بتقليص قواتها في سوريا -(6-1-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 6 يناير 2017 م

المشاهدات : 4711

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني - الأسدي:

أخبار المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

---

24 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وحلب، والنظام يقصف مناطق في ريفي إدلب وحلب، ويواصل حملته على قرى وادي بردى، من جهتها مصادر في المعارضة تنفي إعلان حزب الله التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار في المنطقة، بينما الميلشيات الكردية تعلن سيطرتها على قلعة جعبر بريف الرقة، و روسيا تبدأ تقليص قواتها في سوريا، بدوره بشار الأسد يوفد رئيس أركانه لوداع حاملة الطائرات الروسية، وفي الشأن الإنساني: تركيا تدرس تجنيس جزء من

السوريين والعراقيين على أراضيها، أما دولياً: إسرائيل تكشف وجود صواريخ روسية قادرة على حمل رؤوس نووية في سوريا.

الفعاليات والاحتجاجات:

مظاهرات في المناطق المحررة تضامناً مع أهالي وادي بردى:

شهدت معظم المدن والبلدات المحررة مظاهرات ظهر اليوم، تأكيداً على استمرار الثورة، ووقوفهم في وجه قوات الأسد والمليشيات الداعمة له.

ففي إدلب شهدت مدن إدلب وسلقين ومعرة النعمان وسرمدا مظاهرات حاشدة، أعلن المتظاهرون فيها وقوفهم إلى جانب أهالي وادي بردى، وطالبوا بفك الحصار عنهم، كما خرجت مظاهرات في بلدات معرة مصرين وكللي وكفردريان بريف إدلب، طالبت الفصائل بالتوحد ونبذ الخلافات.

وفي حمص، خرج مئات المتظاهرين في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، حيث طالبوا بتوحد الفصائل وإسقاط النظام.

كما شهدت مدينة الأتارب بريف حلب الغربي مظاهرات تضامنية مع أهالي وادي بردى، أعرب خلالها المتظاهرون عن تضامنهم مع المحاصرين هناك، وطالبوا المجتمع الدولي بنصرتهم.

وفي ريف دمشق تضامن أطفال دوما مع المحاصرين في وادي بردى، حيث رفعوا لافتات عبروا من خلالها عن تضامنهم مع المحاصرين، وطالبوا الفصائل العسكرية بالتوحد

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني - الأسدي:

24 قتيلاً (تقبلهم الله في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا مقتل 24 شخصاً يوم أمس الخميس في سوريا، معظمهم في حلب ودمشق وريفها، بينهم 3 أطفال، و 3 نساء، و3 أشخاص تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

9 في حلب معظمهم قضوا بقصف قوات الأسد على جبهة الراشدين وقصف المدفعية التركية على الباب، 8 في دمشق وريفها، 3 في درعا، 3 في إدلب، 1 في الرقة.

قوات النظام تقصف ريفي حلب وإدلب، وتواصل حملتها على وادي بردى:

قال ناشطون إن ثلاثة أشخاص -بينهم طفل- لقوا حتفهم، بعد قصف بواسطة طائرة دون طيار على بلدة تفتناز بريف إدلب الشمالي، في حين استهدف الطيران الحربي بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي بعدة غارات دون وقوع إصابات.

وسقط شهيد وجرح آخرون جراء قصف مدفعي لقوات الأسد على بلدة مضايا المحاصرة بريف دمشق.

وشن الطيران الحربي غارات كثيفة على بلدة تل الضمان، فيما استهدفت قوات النظام -المتمركزة على جبل عزّان بالمدفعية الثقيلة- استهدفت سوق الجبس وبلدة خان طومان التي يسيطر عليها الثوار بريف حلب الجنوبي.

وفي وادي بردى واصلت قوات النظام وميليشيا حزب الله حملتها العنيفة على قرى الوادي، حيث ألقى الطيران المروحي 12 برميلاً متفجراً خلال 3 غارات، بالتزامن مع محاولة تسلل -انتهت بالفشل- إلى قرية عين الفيجة بريف دمشق.

أخبار المجاهدين:

صفقة تبادل أسرى بين "صقور الشام" ومليشيا "النجباء" العراقية:

أعلنت "صقور الشام" إتمامها عملية تبادل أسرى مع مليشيا "حركة النجباء العراقية"، تم بموجبها الإفراج عن عنصرين من حركة أحرار الشام كانا معتقلين في سجون المليشيا، مقابل إطلاق سراح اثنين من عناصرها لدى "صقور الشام.

وأكد المتحدث الرسمي باسم ألوية صقور الشام "مأمون حاج موسى" على حسابه في تويتر أن صفقة التبادل جاءت "بعيداً عن الفصائلية".

وأوضحت "صقور الشام" أن عملية التبادل تمت برعاية الهلال الأحمر، دون تدخل من قوات النظام، وذلك في معبر قلعة المضيق بريف حماة.

وعقدت حركة أحرار الشام قبل أيام صفقة تبادل أسرى بينها وبين تنظيم الدولة حيث أفرجت عن 8 عناصر من الحركة معتقلين لدى التنظيم مقابل إفراجها عن 8 عناصر من الأخير

بعد عام على توليه القيادة.. جيش الإسلام ينشر مقطعاً تعريفياً بقائده "عصام بويضاني":

نشر جيش الإسلام عبر موقع الرسمي مقطع فيديو، عرف من خلاله بالقائد العام للجيش عصام بويضاني "أبو همام" بمناسبة مرور عام على توليه قيادة الجيش خلفاً للشيخ زهران علوش ـ رحمه الله ـ.

ويتضمن الفيديو تعريفاً بمسيرة الشيخ عصام حيث ولد عام 1975 وهو من أسرة معروفة في مدينة دوما، عرف بأخلاقه الطيبة وتعامله الحسن مع الناس، وينتسب "أبو همام" لعائلة عريقة في معارضتها للنظام الأسدي، وقد تعرضت في سبيل ذلك للاضطهاد والسجن.

شارك الشيخ عصام في الثورة السورية منذ انطلاقتها، كان أحد مؤسسي سرية الإسلام التي كانت نواة للواء الإسلام الذي تحول لاحقاً إلى جيش الإسلام، تقلد عدة مهام عسكرية، وكان مهتماً بالتخطيط للعمليات الانغماسية في خطوط العدو، وكان أحد أعضاء مجلس شورى جيش الإسلام، كما تولى قيادة عدد من الألوية قبل أن يصبح رئيساً للأركان، ثم قائداً عاماً للجيش بعد وفاة الشيخ زهران ـ رحمه الله ـ، وقد عُرف عنه صمته في العمل، حيث كان يعمل في الأمور العسكرية والدعوية. وقد خاض عدداً من المعارك أبرزها: الدخانية، وعدرا العمالية، واقتحام اللواء 39 (فوج الكيمياء)، كما كان القائد الميداني لمعركة "الله غالب".

الأركان التركية: تحرير 226 منطقة سكنية بين إعزاز وجرابلس منذ انطلاق درع الفرات:

أعلنت رئاسة الأركان التركية ـ في بيان لها ـ حصيلة خسائر تنظيمي الدولة وبي كي كي الإرهابيين، منذ بدء عملية درع الفرات التي أطلقتها تركيا في 24 أغسطس/آب الماضي، بهدف تطهير المناطق الحدودية شمال سورية من عناصر التنظيم والميلشيات الكردية المعادية لتركيا.

وذكر البيان أن العملية أسهمت في القضاء على 1362 وإصابة 168 من عناصر التنظيم، بالإضافة إلى قضائها على 291 من عناصر تنظيم بي كي كي وذراعه في سوريا ب ي د، فيما سلم 11 عنصراً من أفراد التنظيم الأخير أنفسهم للقوات التركية.

وأشار البيان إلى قصف 969 هدفاً، وتدمير 2741 من المتفجرات يدوية الصنع، و 43 لغماً، كما أدت العملية إلى تحرير 226 منطقة سكنية بين إعزاز وجرابلس شمالي سوريا، على رقعة مساحتها 1870 كيلومتراً مربعاً.

المعارضة السياسية:

المعارضة السورية تنفي التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار في وادي بردى بريف دمشق:

نفت مصادر في المعارضة الثورية توصلها لاتفاق بشأن وقف إطلاق النار، في قرى وادي بردى بريف دمشق، مؤكدة استمرار حملة قوات الأسد وحزب الله على الوادي.

من جهة أخرى أشار الإعلام الحربي لحزب الله اللبناني، إلى توصل الأطراف لاتفاق وقف إطلاق نار في منطقة الوادي دون أن يذكر تفاصيل إضافية.

وقالت الهيئة الإعلامية لوادي بردى: إن ما يشاع ـ حول دخول وفد روسي إلى وادي بردى للتفاوض مع وجهاء المنطقة ـ هي أحاديث عارية عن الصحة.

نظام أسد:

موسكو تقلص قواتها في سوريا: الأميرال"كوزنيتسوف" ستغادر الشواطئ السورية قريباً:

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، الجنرال "فاليري غيراسيموف" إن وزارة الدفاع الروسية بدأت تقليص قواتها في سوريا.

ونقلت وكالة "ريا نوفوستي" الروسية عن "غيراسيموف" تأكيده نية روسيا سحب مجموعة سفن من ضمنها حاملة الطائرات "الأميرال كوزنيتسوف" و الطراد "بطرس الأكبر" والسفن المرافقة لهما قبالة الشواطئ السورية.

بشار الأسد يوفد رئيس أركانه لوداع حاملة الطائرات الروسية"كوزنيتسوف":

قالت مصادر إعلامية موالية، إن رئيس هيئة أركان النظام "علي أيوب" التقى رئيس أركان الجيش الروسي على متن حاملة الطائرات الروسية الأميرال "كوزنيتسوف".

وأوضحت المصادر أن "أيوب" أوصل رسالة شكر من الأسد للقوات الروسية على دعمها له، في الوقت الذي تتحضر فيه "كوزنيتسوف" لمغادرة الشواطئ السورية بعد قرار روسي بتقليص القوات الروسية في سوريا.

الميلشيات الكردية تسيطر على قلعة "جعبر" الأثرية بريف الرقة:

نقلت وكالة "رويترز" عن المتحدث باسم ميلشيات سوريا الديمقراطية ـ المدعومة أمريكياً ـ تأكيده انتزاع المليشيات الكردية مواقع مهمة كان تنظيم الدولة يسيطر عليها.

وأكد المتحدث سيطرة القوات الكردية على قلعة "جعبر" الأثرية على ضفاف بحيرة الأسد أمس الخميس، إذ سبق وأن تبادل الطرفان السيطرة عليها في وقت سابق.

الوضع الإنساني:

أنقرة تجري دراسة لمنح جزء من السوريين والعراقيين الجنسية التركية:

قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" إن بلاده تجري دراسة لمنح الجنسية التركية لجزء من السوريين والعراقيين الموجودين داخل وخارج المخيمات فيها، وذلك خلال كلمة ألقاها في حفل افتتاح عدة مشاريع تنموية في ولاية شانلي أورفا جنوب شرقي البلاد.

وشهدت الأسابيع الماضية تحركاً لمديريات الأجانب في المحافظات التركية بهذا الخصوص، تحقيقاً لمساعي الحكومة التركية لتجنيس أصحاب الكفاءات العلمية والشهادات العالية.

حيث تعمل تلك المديريات على جمع بيانات أصحاب الشهادات من السوريين، على أن تجري لهم ولعائلاتهم مقابلات تُقدِّر بموجبها وضعهم وإمكانية إعطائهم الجنسية التركية.

المواقف والتحركات الدولية:

قوات الأمن التركية تحبط 339 عملاً إرهابياً خلال 2016:

أكد وزير الداخلية التركي "سليمان صويلو" أن قوات الأمن التركية أحبطت 339 عملية إرهابية خلال 2016، من بينها 313 عملية لـ بي كي كي (حليف الأسد)، و22 لـ تنظيم الدولة، و4 لمنظمات يسارية متطرفة، فيما ضبطت 247 قنبلة، و61 سيارة مفخخة، و23 انتحارياً مشتبهاً بهم، وألقت القبض على 42 عنصراً إرهابياً".

وأوضح الوزير التركي أن بلاده أحبطت 80 عملية كبيرة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأن نسبة الانضمام إلى منظمة بي كي كي الإرهابية انخفضت من 3572 إرهابياً خلال 2015، إلى 559 إرهابياً في 2016.

تعرف على مزايا صواريخ "اسكندر" الروسية، التي اكتشفتها إسرائيل في سوريا:

أكدت المحطة الثانية في التلفاز الإسرائيلي، اليوم الجمعة، أن قمر التجسس الإسرائيلي "عاموس ب" التقط صوراً عالية الجودة لصواريخ "اسكندر" على شاحنات داخل قاعدة عسكرية سورية في اللاذقية، غربي سوريا.

وأوضحت أن "هذه النظم مموهة بشكل جيد، ولكن الأمطار الغزيرة والفيضانات اضطرت الروس لنقل الصواريخ إلى مواقع مختلفة، باستخدام الشاحنات مما جعل من الممكن توثيقها.

وذكرت أن الصاروخ "اسكندر"، هو باليستي متوسط المدى حيث يصل مداه إلى 500 كيلومتراً، ولديه القدرة على حمل مجموعة متنوعة من الرؤوس الحربية القتالية، بما في ذلك القدرة على حمل رؤوس نووية.

كما تعتبر دقته عالية جدا، فضلاً عن قدرته على إصابة هدف في دائرة نصف قطرها يصل إلى سبعة أمتار.

آراء المفكرين والصحف:

نكبة سوريا: المأزق.. والعبر.. والمخرج

الكاتب: سهيل الغنوشي

كيف تحوّلت ثورة ملهِمة إلى نكبة ومأزق مستحكِم؟ مئات الآلاف من الشهداء والمعاقين والأرامل واليتامى.. ملايين اللاجئين.. دمار شامل.. بلد مستباح يقاتل فيه كل من هبّ ودبّ.. حرب أهليّة وإقليمية دولية مدمِّرة.. ولا ضوء في نهاية النفق. كل ذلك رغم الجهود الجبّارة والتضحيات الجسام التي قدمها أحرار وحرائر سوريا في الداخل والخارج.

أصرّ الشّعب السوري على الحرّية والكرامة وثبتت الثورة على مقاربتها السّلميّة وهويتها الوطنية، فوصلت إلى نقطة مفصليّة بعدما حقّق الشعب مكاسب معتبرة وصنع واقعا جديدا، وعدّل نسبيّا ميزان القوة مع النّظام الذي سقطت هيبته.

كانت اللّحظة تقتضي تغييرا في الإستراتيجية بحيث يصبح الهدف تثبيت المكاسب. كان المطلوب سياسة وقيادة متجرّدة في مستوى النّجاحات الميدانية تستثمرها، وتدير الصراع ملتزمة بعوامل نجاح الثورة وباستقلال القرار، فتحصّن الثورة وتستعصي على التّوظيف الإقليمي والدّولي.

سارت الأمور باتجاه التّصعيد ليصبح المطلب إسقاط النّظام من دون أيّ خطّة واضحة وخطط بديلة. كان تحوّلا اعتباطيّا أوقع الثّورة في محظورات ومطبّات خطيرة، وساعد النّظام على نسف عوامل نجاح الثورة بعسكرتها وأدلجتها وتطييفها وتشويهها وتدويلها.

لا شكّ أنّ اللّهفة على السّلطة جعلت البعض يدفع بهذا الاتّجاه، كما دفعت اللّهفة على الغنائم الرّماة للنّزول من جبل أحد، ففتحت ثغرة حوّلت النّصر إلى هزيمة، لكن العامل الأهم الذي دفع بهذا الاتّجاه هو وهْم تكرار السيناريو التّونسي أو المصري.

هذا القياس كان خطأ سياسيّا فادحا؛ فباستثناء التشابه الظّاهري لا يكاد يوجد وجه شبه بين الحالة السورية والحالتين التونسية والمصرية. ففي تونس ومصر جيش وطني جمهوري، ومجتمع مدني حيّ، وهامش معتبر من الحرّية يزيد وينقص، وتاريخ من الممارسة والمعارضة السياسية.

أما النظام في البلدين فهو بلا عصبيّة عقائديّة أو طائفيّة تسنده، وبحكم انتمائه للمحور الغربي وحرصه على الظّهور كنظام ديمقراطي فهو أكثر قابلية واستجابة للضغوط في ملف حقوق الإنسان، ممّا يلجم قدرته على البطش.

والجيش التونسي مهمّش وبعيد عن السياسة، أمّا الجيش المصري ـ الذي يحكم منذ 1952- فكان له موقف سلبي من مبارك بسبب التوريث. وفي الحالتين لم يتطلّب الأمر سوى ضغط أمريكي خفيف ليتخلّى الجيش عن النّظام ويترك رأسه يسقط، مع الحفاظ على منظومة الحكم ثمّ ترميمها وتلميعها.

في سوريا نظام طائفي شمولي له تاريخ حافل بالبطش بمعارضيه، وغير معني بصورته وسمعته، يحكم مستندا إلى حزب عقائدي وجيش طائفي، ولديه حلفاء موثوقون وأقوياء، ويده طائلة في الإقليم. فهو متجذّر محلّيا وإقليميا ودوليا.

الجزيرة نت

المصادر: